



البند ٣٦ من جدول الأعمال

- مسألة ناميبيا :
- (أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؟
- (ب) تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا .
- ١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طبقا لما أعلن بالأمس [الجلسة ٦٣] فأنتي أقترح أن تقفل قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشأن هذا البند في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم . فهل لي أن أعتبر أنه لا يوجد اعتراض على هذا الاقتراح ؟ وقد تقرر ذلك .
- ٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : والآن أدعو رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا السيد بول لوساكا من زامبيا لتقديم تقرير المجلس [A/36/24] .
- ٣ - السيد لوساكا (زامبيا) ، رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : انني اغتنم هذه الفرصة التي أخاطب فيها الجمعية العامة للمرة الأولى خلال الدورة الحالية ، لكي أتقدم بالتهنئة نيابة عن مجلس الأمم المتحدة لناميبيا للسيد عصمت كتاني من العراق لانتخابه لهذا المنصب الرفيع كرئيس للجمعية العامة . ان خبرته الغنية وحنكته الدبلوماسية تقدم لنا الضمان لنجاح هذه الدورة .
- ٤ - وأود أيضا أن أعرب عن عظيم تقديرنا للأمين العام لجهوده التي لا تكل من أجل تنفيذ مقررات الأمم المتحدة .
- ٥ - لقد استرعت معاناة شعب ناميبيا منذ سنوات عديدة انتباه المجتمع الدولي والأمم المتحدة . وفي محاولته بشتى الوسائل ان يبقي ناميبيا تحت سيطرته ، فان نظام بريتوريا العنصري يتجاهل العديد من قرارات الجمعية العامة ومقررات مجلس الأمن ، ويحاول توطيد وجوده في الاقليم ، ويقوم بتصعيد الارهاب الذي يمارسه ضد سكانه ، وينهب دون وازع موارد الاقليم الطبيعية .
- ٦ - ان جميع هذه الأفعال ، تناقض بصورة صارخة قواعد القانون الدولي ، وترتكب ليس استنادا الى القوة الحالية لهذا النظام ولكن بفضل المساعدات السياسية والاقتصادية والعسكرية واسعة النطاق والدعم الذي يحصل عليه من الخارج .
- ٧ - ومنذ انتهاء الانتداب ، فان الجمعية العامة ومجلس الأمن اعتمادا العديد من القرارات التي تطالب جنوب افريقيا بالانسحاب من ناميبيا . وذكرت محكمة العدل الدولية في فتوى اصدرتها في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧١^(١) ، ان استمرار وجود جنوب افريقيا في

المحتويات

الصفحة

- البند ٣٦ من جدول الأعمال :
مسألة ناميبيا :
(أ) تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛
(ب) تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا..... ١٣٢٣
البند ١٢ من جدول الأعمال :
تقرير اللجنة الثانية (الجزء الأول)..... ١٣٣٠
البند ٦٩ من جدول الأعمال :
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :
(ح) التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية : تقرير اللجنة العالية المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثامن)..... ١٣٣٠
البند ٧١ من جدول الأعمال :
التدريب والبحث :
(ب) جامعة الأمم المتحدة : تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة ؛
(ج) المفهوم الموحد لتحليل التنمية وتخطيطها : تقرير الأمين العام تقرير اللجنة الثانية (الجزء الأول)..... ١٣٣٠
البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع) :
انتخاب للمء الشواغر في هيئات رئيسية (تابع) :
(ب) انتخاب عشرين عضوا لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة
(د) انتخاب أعضاء للجنة البرنامج والتنسيق ١٣٣١

الرئيس : السيد عصمت ط . كتاني (العراق)

في غياب الرئيس تولى نائب الرئيس السيد اندرسون (استراليا) الرئاسة .

الاقليمية . اننا نرى جريمة ترتكب ضد السلم يقوم بها نظام الفصل العنصري بتواطؤ مع بعض الدول التي ساعدت وجرّضت دوما المعتدي على انتهاك القانون الدولي انتهاكا صارخا .

١٣ - واستجابة لطلب من انغولا ، اجتمع مجلس الأمن من ٢٨ الى ٣١ آب/اغسطس ١٩٨١^(٣) للنظر في عمل جنوب افريقيا العدواني الأخير ، الا انه لم يتمكن ، بسبب حق النقض الذي استعملته الولايات المتحدة ، من ممارسة مسؤولياته فيما يتعلق بصيانة السلم والأمن الدوليين . ومرة أخرى فان ممارسة حق النقض بل وحتى الامتناع عن التصويت على قرار اذانة من مجلس الأمن وهو قرار اكتفى بتعريف جنوب افريقيا بالمعتدي وبأنها تمثل خطرا على السلم والأمن الدوليين ، وقصد به ابلاغ النظام العنصري في بريتوريا رسالة حماية وتشجيع صريحة .

١٤ - لقد كان من رأي مجلس ناميبيا دوماً أن البلدان الغربية ، بوضفها شركاء تجاريين رئيسيين مع نظام الاحتلال في جنوب افريقيا ، لديها امكانية ارغام النظام العنصري في بريتوريا على وقف اعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة . وفي هذا الصدد يؤكد المجلس من جديد اعتقاده بأن نظام جنوب افريقيا العنصري غير المشروع يجب أن يرغم على الانسحاب من ناميبيا بممارسة مزيد من الضغط عليه من قبل جميع الأطراف المعنية ولا سيما الدول الغربية الرئيسية . وهذه البلدان الغربية ، التي بادرت بالعملية التي أدت الى اعتماد مجلس الأمن القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وملزمة ومسؤولة عن امتثال جنوب افريقيا لمقررات الأمم المتحدة عن تنفيذها ذلك القرار دون أي ابطاء .

١٥ - ومجلس ناميبيا ، رغم انه لم يناقش الأمر ، يولي بطبيعة الحال أهمية كبرى للمناقشات الحالية المتصلة بما يسمى بالمبادئ الدستورية لناميبيا . ويعتقد المجلس أنه لا ينبغي اضاءة مزيد من الوقت قبل تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يتفاوض مع جنوب افريقيا الى الأبد . وفي هذا الصدد ، أود أن أؤكد بحزم باسم مجلس ناميبيا ، أن حق تقرير نظام الحكم في ناميبيا المستقلة يعود لشعب ناميبيا وليس لأحد سواه .

١٦ - وأشرف الآن بتقديم تقرير مجلس الأمم المتحدة لناميبيا المتضمن توصيات المجلس ، بالإضافة الى آثارها المالية . الجزء الأول يتناول أعمال المجلس بوصفه هيئة من الهيئات الموجهة في الأمم المتحدة ؛ ويتناول الجزء الثاني أعمال المجلس بوصفه السلطة القانونية القائمة بادارة ناميبيا ؛ ويتناول الجزء الثالث تنظيم أعمال المجلس ومقرراته ؛ ويتناول الجزء الرابع توصيات وأنشطة تترتب عليها آثار مالية .

١٧ - لقد صيغت مشروعات القرارات الواردة في الجزء الرابع على أساس القرارات التي تم اعتمادها من قبل الجمعية العامة في الماضي ، مع مراعات التطورات التي حدثت بشأن ناميبيا خلال العام الماضي .

١٨ - وخلافاً لمشروعات قرارات السنوات السابقة ، اكتسبت مشروعات قرارات هذه السنة طابعاً جديداً وأهمية جديدة بسبب المقررات التي اتخذت في الدورة الاستثنائية الثامنة الطارئة للجمعية العامة والمكرسة لمسألة ناميبيا . انها قليلة العدد ومركزة وتحتوي على عناصر هامة . ان مشروع القرار الرئيسي الذي يعالج الحالة في ناميبيا الناجمة عن الاحتلال غير المشروع للاقليم من قبل جنوب افريقيا ، يسعى الى تقييم الحالة في ناميبيا وحولها وي طرح مسائل

ناميبيا غير مشروع وان جنوب افريقيا ملزمة بالانسحاب الفوري من ناميبيا ، وأن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة كذلك بالاعتراف بعدم مشروعية وجود جنوب افريقيا في ناميبيا وبالامتناع عن القيام بأية افعال أو تعامل مع جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا . وفي مواجهة تحدي جنوب افريقيا الوقح دعت الجمعية العامة ومجلس الأمن الدول الى اتخاذ تدابير محددة للتعاون في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ولدعم وتعزيز حقوق شعب ناميبيا . وعلاوة على ذلك اعترفت الجمعية العامة بمنظمة شعب جنوب افريقيا (سوابو) كممثل وحيد للشعب الناميبي وأيدت شرعية كفاحه المسلح تحت قيادة سوابو .

٨ - ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في اعلانه المعتمد في بنا في ٥ حزيران/يونيه من هذا العام ، قد ادان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا وقمعها الوحشي للشعب الناميبي وجهودها لتدمير الوحدة الوطنية وسلامة أراضي هذا الاقليم ورفضها المستمر التقيد بمقررات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بالإضافة الى أعمال العدوان المتكررة التي ترتكبها قوات جنوب افريقيا ضد الدول الافريقية المستقلة . وعلاوة على ذلك ، أكد المجلس من جديد أن ناميبيا هي مسؤولية مباشرة للأمم المتحدة الى ان يتحقق تقرير المصير والاستقلال . كذلك أكد المجلس من جديد الحاجة الى اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة في كامل ناميبيا بوصفها كيانا سياسيا واحدا ، وفقا لمقررات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٩ - ويجدر بنا أن نذكر أن مجلس الأمن نظر في مسألة ناميبيا من ٢١ الى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨١^(٣) . إلا انه رغم ارادة المجتمع الدولي لفرض عقوبات على جنوب افريقيا نظرا للتهديد الذي يمثله ذلك النظام على السلم والأمن الدوليين ، اخفق مجلس الأمن في العمل وفق ولايته ، بفرض عقوبات وذلك بسبب حق النقض الثلاثي الذي مارسه ثلاث دول عربية دائمة العضوية .

١٠ - وبالتصويت ضد هذه العقوبات ، أبدت الدول الغربية ، دون أن يتوج بذلك صراحة ، تأييدها لسياسات جنوب افريقيا ازاء ناميبيا ومنحتها تشجيعها السياسي لتواصل احتلالها غير المشروع للاقليم وللتتابع حربها ضد الشعب الناميبي وضد الدول الافريقية المستقلة . وبعبارة أخرى فان حق النقض الثلاثي لم يمارس لتسهيل استقلال الشعب الناميبي ولكن لتعزيز قبضة الاحتلال غير المشروع وبالتالي لزيادة آلام الشعب الناميبي . ان الأصوات السلبية الثلاثة في مجلس الأمن ، شجعت فقط النظام الذي انتهك المرة تلو الأخرى كل قرار اتخذته هذه المنظمة بشأن مسألة ناميبيا .

١١ - وبينما تبذل جهود دبلوماسية ، يساور مجلس ناميبيا قلق بالغ بما يجري من استخدام ناميبيا كنقطة انطلاق للعدوان على انغولا واحتلالها . وكما يذكر العالم فانه في ٢٥ آب/اغسطس من هذا العام شنت قوات جنوب افريقيا غزوا واسع النطاق على انغولا احدى دول المواجهة اشترك فيه أكثر من الف من الجنود والمترفة وكميات هائلة من العتاد العسكري ، قدم الغرب الجزء الأكبر منها . لقد مثل عملهم هذا الذروة في سلسلة الغارات اليومية وغيرها من أعمال العدوان .

١٢ - لقد تحول غزو جنوب افريقيا في الواقع ، الى احتلال . وأوضح نظام جنوب افريقيا العنصري نيته في عدم الخروج من انغولا ، ناهيك عن ناميبيا ، ما لم يرغم على ذلك . ان ما نراه هنا هو اعتداء على سيادة دولة افريقية مستقلة وعلى سلامتها

الوضع المتدهور في الاقليم الذي اتخذ بسرعة ابعاد أزمة حقيقية .

٢٥ - ونتيجة لهذه الاعتبارات اعتمدت الجمعية العامة ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا واللجنة الخاصة مرة أخرى والاعلانية الساحقة ان لم يكن بالاجماع مجموعة من التوصيات الخيوية ترمي الى وضع حد نهائي لهذا الاجرام وهذه الأعمال غير المشروعة ضد شعب ناميبيا من قبل نظام بريتوريا العنصري .

٢٦ - وبما اننا نجتمع اليوم للاستزادة في دراسة مسألة ناميبيا ، فانني على يقين تام من اننا سراجع وسنستعرض بعض توصياتنا السابقة والحالية حول هذه المسألة ، معتمدين في نهاية المناقشة مجموعة اضافية من التوصيات ورد اهمها في التقارير المعروضة علينا .

٢٧ - وقد تساءل البعض سواء في داخل المنظمة او خارجها ، لماذا تعتمد قرارات بهذه الكثرة ؟ لماذا نعود الى المناقشة والى اعتداد قرارات بعد عقد دورة استثنائية طارئة ؟ اليس لدينا عدد ضخم من الأحكام غير المنفذة ؟ ولن أكون صريحا اذا لم أفر شخصيا انني تساءلت عن فعالية عملنا في مختلف الميادين الدبلوماسية لو لم تنح لي الفرصة حين زيارتي افريقيا منذ سنوات خلت كعضو في اللجنة الخاصة ، للاستفادة من مناقشة الموضوع مع الأمين العام لليابيك^(١) المرحوم اميلكار كابرال ومع رئيس الفريلمو^(٢) المرحوم ادواردو موندلاني .

٢٨ - ان هذين الزعيمين الفعّالين في نضال التحرر والذين ضحيا بحياتها في سبيل حرية شعب بلدهما قالا ما يلي :

« يا أخي ، نحن مدينون لكم بالجمل لاهتمامكم وتقديركم كثيرا خيبة أملكم . اننا نعرف تماما العقبات القائمة امام الاعضاء للتوصل الى النتائج المرغوبة لصالحنا . إن حريتنا تتحقق يوما ما مهما كان الثمن . ان شعب بلدنا يقصف دون تمييز بقنابل النابالم ويقتل بأعصاب باردة ويموت جوعاً ، الا أن كفاحنا لن يتوقف . ونحن نعلم في اعاقنا أن الاعلانية الساحقة لشعوب العالم تؤيدنا وأملنا في المستقبل ينبعث منكم ومن اعضاء المنظمة الآخرين الذين يحملون راية قضيتنا على جبهة الامم المتحدة » .

٢٩ - ومن أجل هذه القضية ، يجب تكثيف جهودنا في اطار المنظمة ويجب العمل على ألا تزحف هدرا حياة الوطنيين الناميبين ، كحياة الوطنيين الذين اقتبست كلماتها الحكيمة . واننا نكرر طلبنا بالتطبيق الفوري والكامل وغير المشروط من جانب جنوب افريقيا لقراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و٤٣٥ (١٩٧٨) . ونطالب بالتنفيذ الفوري وغير المشروط للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) بصورة خاصة . ونطالب بوضع حد للأعمال العدوانية غير المسؤولة من جانب نظام جنوب افريقيا ضد وحدة اراضي وسيادة الدول المجاورة . ونطالب مرة أخرى بفرض عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا طبقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لاجبار هذا المحتل غير الشرعي لاقليم ناميبيا الدولي أن يلتزم بقررا مجلس الامن وأن يتوقف عن تحديه الصريح لارادة المجتمع الدولي .

٣٠ - وهناك ضرورة ملحة للمزيد من دعمنا لشعب ناميبيا المناضل ولحركة تحرره الوطني الحقيقية ومثله الشرعي الوحيد سوابو . وعلى المجتمع الدولي مسؤولية خاصة هي ضمان اتخاذ جميع الخطوات الممكنة من خلال البرنامج الوطني لناميبيا ومعهد الامم المتحدة لناميبيا لتقديم كافة فرص التدريب الممكنة لشعب ناميبيا وتمهينه لاقامة ناميبيا مستقلة ذات سيادة قريبا .

٣١ - وأود أن أعرب عن أمني المخلص في أن النداءات الموجهة

تستقطب الاهتمام حاليا .

١٩ - ووفقاً للقرارات التي اتخذت في الدورة الاستثنائية الثامنة الطارئة ، فان مشروع القرار بآء المعنون ز اجراءات الدول الأعضاء دعماً لناميبيا « يدعو الى مقاطعة جنوب افريقيا بصورة تامة من قبل الدول الأعضاء ؛ ويبين أيضاً للدول الاعضاء التزامها بموجب مقررات الدورة الاستثنائية الخاصة بشأن بنود الاجراءات التي قد تتخذها تنفيذاً لمقررات الجمعية العامة .

٢٠ - إن مشروعات القرارات ج ، د ، هـ ، و تتصل بأعمال المجلس ذاته : فمن برنامج أعماله للمشروع الجديد الذي يجري الاضطلاع به لرصد مقاطعة جنوب افريقيا وكيفية تمكين المجلس من رصد هذه المقاطعة ؛ والمؤتمرات التي تعقد خارج المقر ؛ والجهود التي يبذلها المجلس لتنشيط برنامج التعاون مع المنظمات غير الحكومية ؛ والتنسيق الذي سوف يجري بين المجلس وادارة الاعلام في السكريتارية بشأن الأنشطة المتصلة بناميبيا . وتحت مشروعات القرارات كذلك الوكالات المتخصصة والمؤسسات والهيئات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة على التعاون وتعاوناً وثيقاً مع معهد الأمم المتحدة المعني بناميبيا وتدعوها الى التبرع طوعياً لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا ولمعهد الأمم المتحدة لناميبيا ولبرنامج بناء الدولة الناميبية أو لزيادة مساعدتها للناميبين عن طريق هذه القنوات . ويأمل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، في نهاية هذه المناقشة بشأن ناميبيا ، أن تعتمد الجمعية العامة مشروعات القرارات هذه .

٢١ - إن الآثار المترتبة على المجتمع الدولي واضحة تماما ، فمع تزايد الأزمات في الجنوب الافريقي يتعين على هذه الهيئة ان تضاعف جهودها ؛ أولاً ، لتكسب اعترافاً أوسع نطاقاً بشرعية كفاح التحرير في ناميبيا بوصفه قوة التغيير الحاسمة ، ثانياً ، لتحدي سياسات التواطؤ التي تتبعها بعض الدول الغربية والعمل على قلب هذه السياسات ؛ وثالثاً ، ضمان عزل جنوب افريقيا عزلاً تاماً عن طريق فرض عقوبات الزامية شاملة من قبل مجلس الامن . وانني على ثقة من أن الجمعية العامة سوف تبدي مرة أخرى دعمها القوي لاستقلال ناميبيا الحقيقي .

٢٢ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لرئيس اللجنة الخاصة حول الوضع الخاص بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة السيد فرانك عبد الله من ترينيداد وتوباغو الذي سيعلق على تقرير اللجنة الخاصة [A/36/23/Rev1] من الفصول الاولى الى السادس والثامن .

٢٣ - السيد عبد الله (ترينيداد وتوباغو) ، رئيس اللجنة الخاصة حول الوضع الخاص بتنفيذ اعلان منح استقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في آذار/مارس^(١) و ايلول/سبتمبر^(٢) من هذا العام ، درست الجمعية العامة بامعان استمرار الظلم الاجرامي غير العادل على الشعب الناميبيا . وفي نيسان/ابريل^(٣) قام مجلس الامن ايضا بدراسة المسألة عن كتب دون التوصل الى الحل المرغوب .

٢٤ - وكما أوضح ببراءة الآن رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أخي وصديقي السيد بول لوساكا ، فان مجلس ناميبيا بمساعدة وتعاون المفوض السامي للأمم المتحدة لناميبيا واصل هذه السنة دراسة كل جانب من جوانب هذه المشكلة . وبالإضافة الى ذلك فان اللجنة الخاصة بتنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة [القرار ١١٥١٤ (د - ٢٥)] استعرضت أيضا

الأجانب لمدة تناهز قرنا من الزمن .
٣٩ - وعندما نصر احيانا ، كما فعلنا قبل هذه المناقشة ، على أن الامم المتحدة ينبغي ألا تتوانى اطلاقا في الاضطلاع بمسؤوليتها الخاصة بناميبيا الى أن يتحقق التحرر الكامل فيها وألا تسمح بقيام أية حالة تسلب فيها هذه المسؤولية من قبل أولئك الذين كان اشتراكهم خلال السنوات تأييدا فقط للفصل العنصري والاستعمار والاحتلال غير الشرعي ، والذي أدى الى معاناة وقمع واستغلال شعبنا المكافح ، فاننا ، لذلك كله ، نود أن نعبئ الرأي العام العالمي ضد البوير .

٤٠ - وسوابو كمنظمة مناضلين ثورين تعمل على مبدأ كفاح الشعب المتواصل لا تعتبر القرارات والمقررات العديدة وكذلك بيانات البلدان الصديقة السياسية على أنها حبر على ورق . بل ننظر الى أعمال الجمعية العامة التي تمثل في الواقع اتفاق الرأي العالمي للبشرية التقدمية وكذلك الى المساهمات الايجابية لسائر أجهزة الأمم المتحدة بوصفها تكملة لجهود الوطنيين الناميبين أنفسهم ليقاوموا بصورة أكثر فاعلية الأعمال الوحشية للفصل العنصري والاحتلال غير المشروع من قبل العنصرين في بريتوريا الذين يعملون كرأس جسر وحماة لمصالح الدول الاجنبية الرئيسية في منظمة حلف شمال الأطلسي وشركاتها غير الوطنية الكبرى التي تعمل على نهب مواردنا الطبيعية واستغلال اليد العاملة الافريقية الرخيصة دون وازع .

٤١ - واتنا نعرف أن نفس أولئك الذين يدعون الاهتمام بمصير الأفريقيين في ناميبيا وجنوب أفريقيا ، هم أنفسهم الذين يجنون أرباحا كبيرة عن طريق استغلال اليد العاملة الافريقية الرخيصة . وهم الذين يظهر سجل تورطهم في جنوب أفريقيا وتواطؤهم مع العنصرين البوير وكذلك سياستهم التي تنطوي على تقديم الأرباح على حقوق الانسان والحرية والعدالة الاجتماعية .

٤٢ - ولقد عدنا الى الأمم المتحدة المرة تلو الأخرى لأننا نرى أنها تجسد المثل السامية للحرية والعدالة وتقرير المصير التي نبذل من أجلها التضحيات في ناميبيا . ولكن يجب ان لا يخطيء أحد في فهم موقفنا . ان قبولنا للأمم المتحدة كشريك في الكفاح ليس مرده اليأس أو عدم تأكدنا من النصر المحقق في ناميبيا . واذا ما فعلنا فلأننا نعتبر هذه المنظمة تعبيرا جماعيا عن التزام الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء فيها ، تلك الدول التي ، رغم التخريب ومناورات الالهاء التي تمارسها بعض الدول الصديقة للبوير العنصرين ، ما زالت تؤيد الشعوب والبلدان المستعمرة في كل مكان الى أن تستعيد حريتها وحقها في تقرير المصير وسيادتها الوطنية . وفي هذا الصدد فان سجل الأمم المتحدة في الدعم والمساعدة بمختلف الطرق والوسائل لشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، جدير بالاشادة . وفي التحليل النهائي لا بد أن نبين أن الشعوب المعنية هي التي تحرر نفسها ،

٤٣ - ربما كانت هذه الملاحظة السخية عن الاسهامات الايجابية للأمم المتحدة في عملية انهاء الاستعمار تنطوي على مفارقة تصدر عن ناميبيا ما فتيه شعبه يتوق الى التحرير لمدة طويلة بما في ذلك السنوات الست والثلاثين الماضية التي انقضت منذ انشاء الأمم المتحدة ذاتها .

٤٤ - وأود أن أبين بعض الوقائع الأساسية المتعلقة بكفاحنا الوطني . أولا . ان ناميبيا ، شأنها في ذلك شأن بقية افريقيا ، هي مستعمرة أوروبية - مستعمرة المانية - يعود عهد استعمارها الى مؤتمر برلين اللعين فترة ١٨٨٤ - ١٨٨٥ والذي كرس لاقتسام افريقيا

الى جميع الدول الاعضاء والى الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى داخل وخارج الامم المتحدة ، سوف تثير استجابة ايجابية تسمح بتنفيذ برامج المساعدة المختلفة لتلبية الاحتياجات المتزايدة في هذا الخصوص .

٣٢ - وأود أن أكرر بهذه المناسبة أن روح التوفيق والصبر والحكمة السياسية التي برهن عليها قادة سوابو باستمرار جدية بثنائها الحار . ان اللجنة الخاصة ، من جهتها ، تلتزم مرة أخرى بأن تؤيدهم تماما في كفاحهم من أجل التوصل الى ناميبيا الحرة والديمقراطية والمستقلة .

٣٣ - ونيابة عن اللجنة الخاصة ، أود أن اثني تثناءً خاصاً على مجلس الامم المتحدة لناميبيا للمهمة الكبرى التي قام بها بفاعلية بزعامة السيد لوساكا من زامبيا . ومن البديهي أن المجلس سيستمر في تلقي التعاون التام من جميع الدول الاعضاء كي يتمكن من الاستمرار في الاضطلاع بمسؤولياته بفاعلية أكثر .

٣٤ - أود أن أختتم بياني بالتعبير عن ثقتي في أنه تحت قيادة الرئيس وتوجيهاته ومهاراته وحكمته ودبلوماسيته ، فان عمل الجمعية في هذه الدورة سوف يسهم اسهاما ايجابيا في وضع حد للحالة في ناميبيا .

٣٥ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥٢/٣١ فانني أعطي الكلمة الآن لمراقب سوابو .

٣٦ - السيد موشيهانغ (منظمة شعب جنوب غرب افريقيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مرة أخرى أشرف بأن أعرب باسم شعب ناميبيا المضطهد ، عن أحر تحياتنا للامم المتحدة التي تبنت قضية استقلال ناميبيا المقدسة كقضية لها وللأمين العام لجهوده التي لا تكل لتحقيق تصفية الاستعمار على وجه السرعة في بلدنا للسيد عصمت كناني على انتخابه الباهر بالاجماع رئيسا للدورة السادسة والثلاثون . وسوابو تتمنى له النجاح في مهمته الصعبة في توجيه المداولات الهامة الى نهاية ناجحة .

٣٧ - واذ أتحدث باسم الوطنيين الناميبين المناضلين الذين يشنون كفاحا بطوليا ضد دكتاتورية جنوب افريقيا الوحشية والفاشية ؛ فان سوابو تشعر بالسرور لأن الجمعية العامة تناقش مسألة ناميبيا في الاطار الكامل للحالة الخطيرة السائدة في ناميبيا المحتلة وحوها . وأود أن أشير الى أنه على نقيض حملة التشويه الاعلامي الواسعة النطاق من قبل وسائل اعلام بعض البلدان فيما يتعلق بالتقدم المزعوم نحو تسوية مسألة ناميبيا ، لم يقدم جنوب افريقيا أية دلالة واضحة على قبول التنفيذ المبكر لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٨٧) . ولم يتمكن احد حتى الآن من اقناعنا أو أن يتقدم بتقرير عن التزام جنوب افريقيا العنصرية بصورة واضحة وقاطعة بتحقيق استقلال مبكر وحقيقي لناميبيا .

٣٨ - وبوجه هذا الاخراج الذي يخدم المصالح الانانية للحالة القائمة هناك والذي يبدو وأنه أوجد جوا من الشك والاضطراب لا سيبا بالنسبة للمسؤولية الفريدة المستمرة للامم المتحدة ازاء بلدنا المحتل ، فاننا نلاحظ بقلق عميق آخر التحركات التي تهدف الى استغلال الامم المتحدة لوضعها في حالة غريبة تضطر فيها الى التخلي عن قضية استقلال ناميبيا وأن تسحب في الوقت ذاته اعترافها بسوابو التي ما فتئت تشن كفاح تحرير باسل خلال السنوات الواحدة والعشرين الماضية من أجل تقرير المصير والحرية والتحرر السياسي والوطني الحقيقي لوطننا المحبوب الذي لم يشهد الا الظفان الاستعماري وسياسات الابداء الجماعية على أيدي الحكام

والقوى الديمقراطية والتقدمية من ناحية أخرى. ان البيانات الصادرة عن ممثلي البلدان الصديقة خلال المناقشة، تؤكد لشعبنا أنه لا يقف وحده. وان القرارات والمقررات التي تعتمد في نهاية المناقشة هي أكثر من بادرة تضامن رمزية. إنها تشكل أساسا راسخا للعمل الجماعي بغية عزل العنصرين وفضح المتواطئين معهم. ولهذا السبب شعرت سوايو بالارتياح لنتيجة الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة المكرسة لناميبيا والتي عقدت من ٣ الى ٤ ايلول/سبتمبر الماضي. ونحن نعلم أيضا أن الجانب الآخر يشعر دائما بالقلق كلما عقدت اجتماعات من هذا النوع، وليس ذلك للأسباب المثيرة للسخرية التي يذكرها علنا ولكن لحشيتها بأنه سيفضح ويدان لما يمارسه من مراءاة وتواطؤ. وفي هذا السياق فان سوايو تؤيد العمل الهام الذي يضطلع به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا تحت رئاسة السيد لوساكا من زامبيا النشطة. وانا تؤيد تماما البيانات التي أدلى بها رئيس المجلس، ورئيس اللجنة الخاصة السيد عبد الله من ترينيداد وتوباغو. كما تؤيد التقارير والتوصيات المقدمة من هيتي الأمم المتحدة اللتين تكرسان أنشطتها لتصفية الاستعمار في ناميبيا وغيرها من الأقاليم المستعمرة.

٥٠ - وأود أن أنتقل الآن الى نقطة أخرى وهي الزعم بأنه ينبغي ألا ندخر جهدا في تبنى المبادرة الدبلوماسية الأخيرة لتلا يؤدي اخفاقنا في الموافقة فوراً الى التخلي عما يسمى بالعملية التفاوضية التي يتزعمها الآن صديق قوي وحليف للفصل العنصري في جنوب افريقيا. ولا بد لي أن أقول شيئا عن ذلك. من المفيد بطبيعة الحال اذا اخلصت جميع الدول في منظومة الأمم المتحدة لموقف الأمم المتحدة المبدئي بشأن ناميبيا واذا ساعدت بطريقة قوية في الاتجاه السريع لتصفية الاستعمار في بلدنا. الا ان ما نسمعه هو مجرد أعداء واهية ومناورات كلامية لا تؤثر فينا ولا تقنعنا.

٥١ - ان الموقف الحالي هو أن مجلس الأمن قد اعتمد صيغة لاستقلال ناميبيا تضم اقتراح التسوية الذي صاغته الدول الغربية الخمس ذاتها وتنفيذ الخطة التي أقرها مجلس الأمن بقراره ٤٣٥ (١٩٧٨). وهذه هي الخطة الوحيدة التي يجب أن تنفذ بشكلها النهائي والمحدد دون أي ابطاء أو مراوغة أو تعديل أو تغيير أو تقييد أو تميع. وتلتزم سوايو بتعهدا الذي قدمته للأمين العام في ١٩٧٨ بأننا مستعدون للتعاون معه ومع موظفيه في عملية التنفيذ. وبمناسبة اجتماع قبل التنفيذ في جنيف من ٧ الى ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١، أكد رئيس سوايو سام نجوما بنفسه من جديد استمرار استعدادنا للتعاون بل وعرض أيضا توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في جنيف. ولكن وفد البوير، كعهده دائما، رفض أن يقوم بالمثل ونتيجة لذلك فقد قوض الاجتماع.

٥٢ - ومن الواضح، أنه قياساً على التعامل خلال الأربع سنوات الماضية مع الخارجين على القانون في بريتوريا، فانه لا توجد حدود لمطالبهم. الا اننا نود أن نذكر أيضا أننا بلغنا منذ زمن نقطة النهاية التي لا يمكننا بعدها تقديم تنازلات اضافية فيما يتصل بالقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تحطيم روح ذلك القرار ونصه بصورة لا يمكن اصلاحها.

٥٣ - لقد عرف الناميبيون دائما أن العنصرين في جنوب افريقيا ينظرون الى ناميبيا على أنها امتداد اقليمي واقتصادي وسياسي وثقافي واجتماعي واستراتيجي وعسكري لجمهورية الفصل العنصري. وهذا المعنى فان العقلية الأفريكانية تنظر الى ناميبيا على أنها مختلفة تماما عن جميع البلاد المتاخمة لجنوب افريقيا. واذا حاول المندوبون

ونجمت عنه السياسات الاستعمارية لتشريد الشعوب من أوطانها ومصادرة الممتلكات والماشية وفرض نظام عقد العمل وانشاء ما يسمى بمعازل المواطنين التي تعرف اليوم بالمواطن أو البانتوستات لاتاحة مصدر يد عاملة رخيصة واصدار قوانين استعمارية وحشية تقوم على علاقة السيد بالسود وتفوق البيض وفوق كل ذلك اعمال الابادة الجماعية ضد مجتمعات افريقية بأكملها نتج عنها تشريد دائم لأجيال كثيرة من الناميبيين، هذه هي مجرد لمحة عن الارث الاستعماري البائس الذي خلفه الاستعماريون الألمان.

٤٥ - لقد أمل الناميبيون في أن هزيمة الامبراطورية الألمانية خلال الحرب العالمية الأولى، ستحقق لهم تغييراً أفضل. ولكنهم أخطأوا وخاب أملهم. وبالفعل فقد كانت المسألة تشابه المستجير من الرمضاء بالنار، فما أن تسلم البوير العنصريون الادارة الفعلية لناميبيا التي غزتها قواتهم في عام ١٩١٥ حتى بادروا الى نقل نظامهم القمعي بجملة الى ناميبيا.

٤٦ - وهكذا وخلال السنوات الست والستين الماضية، لم يعرف شعبنا الا قمع الفصل العنصري والأعمال الوحشية التي ترتكبتها الشرطة والاعتقالات الجماعية التعسفية والسجن في السجون المشابهة لسجون الجستابو ومراكز الاعتقال والتعذيب في جميع أرجاء البلاد. واليوم يحكم نظام بريتوريا ناميبيا في ظل جو من حالة الطوارئ التي ما فتئت سارية منذ عام ١٩٧٢، وقد جرى تعزيزها عن طريق القانون العرفي الذي يشمل الآن أكثر من ثلثي البلاد. ان الاقلية البيضاء التي يشكل الارهابيون الافريكان العامل السائد فيها، تحتكر السلطة المطلقة على حياة شعبنا المستعبد في وطنه. ان الثروة الاقتصادية وهي ثروة هائلة تعود بالفائدة فقط على الأقلية البيضاء والاحتكارات الرأسمالية الأجنبية، وسيطر عملاء جنوب افريقيا الاستعماريون على السلطة السياسية. ان الافارقة المتحدنين تحت زعامة سوايو ممثلهم الحقيقي الوحيد، يضطهدون ويقمعون. وليس للعامل الافارقة حق قانوني في الاضراب كما لا يسمح بانشاء النقابات العالية الافريقية الحقيقية. وعلاوة على جميع هذه الجرائم ضد الشعب الناميبى والتي تمس حياته في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والدينية، فإن المحتلين العنصرين فرضوا أثناء السنوات العديدة الماضية تدبيرا من جانب واحد بعد تدبير، وأضفوا الطابع الرئيسي على مختلف الأعمال غير المشروعة وانشأوا هيئات تشريعية وتنفيذية زائفة تخدم جميعها مصالح بريتوريا والمستغلين الأجانب.

٤٧ - لقد حاولت أن أقدم هذه الخلفية الواقعية، بغية التشديد على نقطة مفادها أن المجرمين الحقيقيين والعقبات الحقيقية التي حالت حتى الآن دون استقرار ناميبيا، هم العنصريون في جنوب افريقيا والدول الغربية الكبرى التي، في سعيها لتحقيق مصالحها الامبريالية، تؤيد وتشجع العنصرين في جنوب افريقيا في تحديهم المستمر لسلطة الأمم المتحدة ومطالب الناميبيين في الحرية.

٤٨ - ويتبع ذلك ان ادراج مسألة ناميبيا في جدول الأعمال كل عام خلال السنوات الست والثلاثين الماضية مع ما يصاحبها من مداولات، كان أمرا مهما وضروريا. لماذا؟ لأن شعبنا المضطهد الذي عانى الكثير بالفعل والذي ما زال مع ذلك مستعدا لمواصلة كفاح شعبي طويل، يجد في ذلك الهاما وتشجيعا لمواصلة الكفاح حتى النصر.

٤٩ - ويمكن للمواطنين الناميبيين أن يفرقوا بين العنصرين وعملاتهم ومؤيديهم من ناحية وبين مجتمع أكبر من الدول والشعوب

النضالي الى شعب جنوب افريقيا البطل الذي كثف اليوم ، بقيادة الكونغرس الوطني الافريقي ، مرحلة كفاحه الثوري المسلحة ، وسائرا نحو اليوم الحاسم لإنهاء الفصل العنصري وقيام دولة ديمقراطية متعددة الأجناس في هذا البلد العظيم . كما يمتد تضامنا النضالي الأخوي أيضا الى شعب فلسطين الأبي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحه البطولي الذي يخوضه في الوقت الذي نخوض فيه كفاحنا ، وذلك حتى يتمكن هذا الشعب من أن يرفع علمه على ارض فلسطين كأمة ذات سيادة .

٥٩ - وفي النهاية ، أود باسم شعب ناميبيا المكافح أن أوجه نداء عاجلا من فوق هذه المنصة لكي نمنح معونة عملية كاملة وشاملة لدول خط المواجهة الواقعة ضحية عصابات إجرامية للديكتاتورية الفاشية في بريتوريا وخاصة جمهورية انغولا الشعبية التي وضع شعبها وحكومته وخرها جميع منشأتها ومواردها وجميع التسهيلات تحت تصرفنا لتكثيف الكفاح . ان مساعدة دولية جماعية كهذه ، ستسهم ولا شك اسهاما إيجابيا في القضاء على الفصل العنصري ، والاستعمار والاحتلال غير المشروع من قبل الامبرياليين التوسعيين في جنوب افريقيا .

٦٠ - فالنضال مستمر ، والنصر أكيد .

٦١ - السيد ميرثي (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد كنا قد أوضحنا موقف الهند المتسق والقائم على المبادئ بشأن مسألة ناميبيا في عدة مناسبات ولا سيما مؤخرا عندما بحثت هذه المسألة في مجلس الأمن^(٨) وفي الجمعية العامة خلال دورتها الطارئة الثامنة^(٩) .

٦٢ - لقد اعلنا مرارا ما يلي . يجب تأمين حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة . ان المسؤولية المباشرة عن ناميبيا تقع على عاتق الأمم المتحدة . اننا نؤيد مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في اضطلاعها بالمسؤولية الموثوقة به . ان سوابو ، وهي حركة التحرير الوطني لناميبيا ، هي الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا . اننا نؤيد الكفاح المسلح لشعب ناميبيا باعتباره سلاحا مشروعاً من أجل تحقيق الحرية والاستقلال الوطني . اننا ندين بشدة نظام جنوب افريقيا لاحتلاله غير المشروع والمستمر لناميبيا ولرفضه الدائم الامتثال لقرارات الأمم المتحدة . ان قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) الذي أيد فيه المجلس خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو الأساس الوحيد للتوصل الى تسوية عن طريق التفاوض . اننا نطالب بان يبدأ فوراً التنفيذ غير المشروط لذلك القرار دون اية مراوغة أو تقييد أو تعديل . يجب على مجلس الأمن ، على ضوء ما تشكله جنوب افريقيا من تهديد خطير للسلم والأمن الدولي ، ان يستجيب لمطالب المجتمع الدولي بفرض عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا كما هو منصوص عليه في الفصل السابع من الميثاق .

٦٣ - وبعد أن اعلنا هذه المبادئ الأساسية مرارا وتكرارا ، وبعد أن اسهمنا قدر طاقتنا في جهود المجتمع الدولي من أجل تحقيق أهداف الأمم المتحدة فيما يتعلق بناميبيا ، فاننا نود ان نتصدى في هذه المناقشة لبعض الخرافات والمفاهيم الخاطئة التي تروج لها أجهزة الدعاية التابعة لجنوب افريقيا ومن يؤيدونها . ولا بد ان نتصدى لها الآن أكثر من أي وقت مضى لأن تلك الخرافات والمفاهيم الخاطئة تستخدمها جنوب افريقيا لتمويه خططها الرامية الى استمرار سيطرتها على ناميبيا .

أن يتعرفوا على الموقف الحقيقي في ناميبيا ، فانهم سيتوصلون فيما اعتقد الى النتيجة الواضحة وهي أن جنوب افريقيا لا تخطط للانسحاب من ناميبيا بل انها ترسخ نفسها ليس باقامة نظام للاستعمار الجديد فقط بل من خلال سيطرة فعلية بمساعدة قوة عسكرية ضخمة وقوة بوليسية من فروع الأقلية العنصرية البيضاء من المستوطنين من السكان .

٥٤ - وفي هذه الظروف ، من الغريب جداً أن تحاول بريتوريا من خلال أصدقائها وأجهزة الاعلام التي ينفق عليها النظام ملايين الدولارات ، أن تفرض على الأمم المتحدة وعلينا بعض الضمانات الدستورية للعنصرين البيض والمستغلين في ناميبيا . حسنا ، اننا نقبل التحدي برفض مغادرة بلدنا ؛ ونعلم أيضا أنهم مسلحون تماما بفضل حلفائهم في حلف شمال الأطلسي . ونعتقد كذلك أنهم ربما كانوا امتلكوا الأسلحة النووية ؛ والآ فلدتهم بالتأكيد المقدرة على صنعها بفضل أصدقائهم فيما يسمى بالعالم الحر . ولكن ليس هناك بالتأكيد ما يدعو لتوقع استسلامنا أو فزعنا لتقليل انتحارنا سياسيا وطنيا . ان حقيقة استراتيجية جنوب افريقيا المقدمة من خلال أنشطة العلاقات العامة ، لا تعني استقلالاً حقيقياً لناميبيا ، والخط الأساسي فيها ؛ لا حكومة تحت قيادة سوابو في أي ظرف كان . وهذا أمر معروف تماما . وبعبارة أخرى بيع شعب ناميبيا عن طريق محادثات سرية وبوسائل متعددة أخرى . ويطلب من سوابو حالياً مزيداً من التنازلات ستؤدي بها الى الهزيمة محققة .

٥٥ - هل يمكن الاعتقاد باخلاص أن العنصرين قد نظرنا بجدية الى ناميبيا وقرروا الانسحاب منها ؟ لا يمكن اغراء جنوب افريقيا العنصرية ودعوتها بالصدق والحليف والممثل الذي لا غنى عنه في المنطقة ، وان تتوقع في نفس الوقت التزاما حازماً بانها ستتخلي عن ناميبيا ، وهو أمر افتقدناه منذ ١٩٧٨ . ان الضغوط العالمية المنسقة واسعة النطاق من خلال عقوبات اقتصادية كاملة ، هي الأداة التي يجب ان تستخدم لاعادة جنوب افريقيا الى وعيها .

٥٦ - واذا اتفقنا جميعاً على أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس الوحيد للحل ، يجب اذن عدم اتخاذ أي اجراء للتلاعب بأحكامه . وينبغي أن نتحدث عن مواعيد محددة لاتفاق وقف اطلاق النار ولبدء عمليات الأمم المتحدة داخل ناميبيا كما هو محدد في خطة الأمم المتحدة .

٥٧ - والسبب الذي حملنا السلاح من أجله للقتال لتحرير وطننا بصورة كاملة هو معارضته الشديدة للاحتلال الأجنبي وللتمتع وللاضطهاد الاستعماري . كما اننا نعترض بشدة على الوصاية علينا اذ يتوهم الأجانب أنهم يعرفون مصالحنا أكثر مما نعرفها نحن . ان سجل الاستعمار وعدم المشروعية وسيادة البيض في ناميبيا ، لم يكن حسناً . لقد برهن على انه مخرب إنساني . ونحن كشعب لا نحمل اليوم أية ذكريات طيبة عن الألمان أو عن البوير . الا أننا نعلم أن هذا بلدنا كما نعلم أيضا كيفية الحصول على ما نصلو اليه . مع كل ذلك نحن مقتنعون بأن الكفاح المسلح سيستمر دون توقف الى أن نوقع اتفاق وقف اطلاق النار وذلك عندما يقبل البوير ذلك ايضا .

٥٨ - وفي انتظار النصر الأكيد الذي ستحققه سوابو اما بالسلاح او بالانتخابات فلا يسعنا الا أن نتعهد لأصدقائنا وأنصارنا بأننا سنظل دائما أهلاً للثقة التي وضعتها الامم المتحدة فينا بكل سخاء من أجل تحرير ناميبيا . وسوف نتمكن بعد ذلك كأمة مستقلة من أن نضم قوانا الى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي منظمة الوحدة الافريقية وفي حركة عدم الانحياز ، لنمد يد الصداقة والتضامن

٦٤ - أولا ، تسعى جنوب افريقيا اعطاء الانطباع بأن قبولها لخطة الأمم المتحدة في عام ١٩٧٨ كان تنازلا كبيرا ، ولكن الحقيقة هي أن سوايو ودول المواجهة والأمم المتحدة هي التي قدمت تنازلات كبيرة عندما قبلت الخطة التي قدمتها الدول الغربية الخمس . وبانتهاء انتداب جنوب افريقيا على ناميبيا عام ١٩٦٦ [القرار ٢١٤٥ (د - ٢١)] وإنشاء مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عام ١٩٦٧ [القرار ٢٢٤٨ (د - ١٥)] ، اتخذت الأمم المتحدة خطوة لم يسبق لها مثيل بالاضطلاع على ادارة الاقليم المباشرة بغية تمكينه من السير نحو الاستقلال . وفي تلك اللحظة بالذات ، لم تعد لجنوب افريقيا اية سلطة شرعية على ناميبيا من وضع دولة وصية الى وضع دولة محتلة غير شرعية . ولهذا فان الأمم المتحدة هي التي قدمت تنازلا كبيرا عندما أعربت عن استعدادها للتفاوض مع هذا النظام غير الشرعي ذاته .

٧٠ - وثمة مفهوم آخر خاطيء ظهر في الشهور الاخيرة وهو ما يسمى بالاحزاب الداخلية في ناميبيا وأن جنوب افريقيا ليست لها سيطرة على ما تقوله تلك الاحزاب أو تفعله . وهذه الفكرة الخاطئة قد نشأت عن تنظيم جماعات عملية واجراء انتخابات مزيفة ومحاولة اضعاف الشرعية على عملاء نظام جنوب افريقيا . وقد شهدنا محاولة في اجتماع عقد في كانون الثاني/يناير من هذا العام لتحويل الانظار عن جنوب افريقيا الى تلك الجماعات التي تدعي أنها على قدم المساواة مع سوايو . ومن الواضح للجميع ان هذه الجماعات انما تردد أصوات سادتها وتستجيب لحركة الخيوط التي تصل بينها وبين حكام جنوب افريقيا . واذا كانت هذه الجماعات على قدر من القوة ، فان الوسيلة الشرعية المتاحة لها هي خوض الانتخابات . ولا يمكن لأية دعاية أو تسميات رنانة أن تؤدي الى الاعتراف الدولي بها .

٧١ - وخلقت جنوب افريقيا أيضا انطباعا بأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة قد توقف لأن تنفيذ تلك الخطة بصورتها الحالية يعرض للخطر مصالح الأقليات في ناميبيا وفي الدول المستقلة المحيطة بها . ولقد علمنا التاريخ أن كل أمة تستطيع إيجاد أساليبها الخاصة في معالجة مشكلاتها الداخلية بعد انسحاب الدولة المستعمرة . وتعقب دائما خروج المعتدي فترة من المصالحة . ان الجهود التي بذلتها الدول الاستعمارية في الماضي لحماية ما تعتبره مصالح الأقليات ، لم تؤد الا الى اراقة الدماء والفضوى . وليست المبادئ الدستورية والاعلانات الخيرة بديلا عن التعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل والمصلحة بين مختلف قطاعات المجتمع .

٧٢ - وينبغي أن نترك لعرقية شعب ناميبيا نفسه أن تجد الوسائل والسبل للتصرف بما يحقق الصالح العام للبلد بأسره . ان فرض شروط من الخارج ، مما قد يؤدي الى دحض في حرية تحرك شعب ناميبيا ، ليس من شأنه الا أن يخلق صعوبات في وجه مهمة اعادة البناء الوطني التي ينبغي أن تعقب الاستقلال . أما فيما يتعلق بالدول المجاورة ، فمن الواضح أن قيام حكومة سوايو في ناميبيا لن يشكل تهديدا لها لأن تلك الدول نفسها قد ناصرته وغذت قضية استقلال ناميبيا طوال هذه السنين . واذا كانت جنوب افريقيا ترى تهديدا في قيام حكومة مستقلة في ناميبيا ، فلا تلومن الانظامها القائم على الفصل العنصري والذي تشتمر منه المجتمعات المتحضرة لا في افريقيا وحدها بل وفي بقاع أخرى من العالم . وناميبيا كمعظم شعوب العالم وبغض النظر عن عقيدتها ، ملزمة بتأييد كفاح شعب جنوب افريقيا لنيل حقوقه المدنية والديمقراطية . وانها لمفارقة أن تبدي جنوب افريقيا اهتماما بحقوق وامتيازات الأقليات في ناميبيا بينما لا تزال الأغلبية في جنوب افريقيا ذاتها خاضعة لحكومة أقلية لا ترحم . وعلى جنوب افريقيا ومن يؤيدونها العمل على حماية حقوق أغلبية شعب جنوب افريقيا قبل أن تعظ الناميبيين بمبادئها .

٧٣ - ان هذه الحرافات والمفاهيم الخاطئة التي تروج لها بريتوريا

٦٥ - وبالمثل فان الجمعية العامة بتأييدها لخطة الانتخابات التي تعطي جميع الأطراف في ناميبيا فرصة متكافئة للحصول على تفويض من الشعب ، أسبغت خطة الأمم المتحدة على جنوب افريقيا وضع الدولة القائمة بالادارة في ناميبيا في حين أن الجمعية العامة قد سحبت منها هذه الصفة منذ عدة سنوات . ان سوايو ، التي استحققت بالفعل وضع الممثل الوحيد والحقيقي لشعب ناميبيا وحقق انتصارات في كفاحها المسلح ، قبلت عن رضا اتفاقا بشأن وضعها وأعربت عن استعدادها لوقف اطلاق النار والانسحاب الى قواعد محددة والاشتراك في الانتخابات على قدم المساواة مع الأحزاب الأخرى .

٦٦ - ومن ناحية أخرى ، فان قبول جنوب افريقيا لخطة الأمم المتحدة لم ينطو على اية تسوية كبيرة أو تنازل . ولم يكن تنازلا للأمم المتحدة ، أن تعرب جنوب افريقيا عن استعدادها لتسليم ادارة الاقليم الى حكومة منتخبة في ناميبيا ؛ بل انها لاهانة للامم المتحدة أن جنوب افريقيا لم توافق حتى الآن على تيسير اجراء هذه الانتخابات .

٦٧ - وثمة خرافة أخرى تروج لها جنوب افريقيا كما تشاء ، وخاصة حينما يبدو انها استنفدت جميع حججها الأخرى ، وهي اتهام الأمم المتحدة بالتحيز لسوايو . فممن أن تصدت الأمم المتحدة لمسألة ناميبيا لأول مرة ، كان من الواضح ان الهدف هو تحرير ناميبيا من قبضة جنوب افريقيا . وفي النضال الطويل الذي نشأ بعد ذلك ، كان محتما على الأمم المتحدة أن تقف ضد محاولات جنوب افريقيا لاستمرار سيطرتها على ناميبيا وأن تؤيد شعب ناميبيا في نضاله ضد الاستعمار .

٦٨ - وفي النضال بين العدل والظلم ، تؤيد الأمم المتحدة العدل بالطبع . كيف يمكن للأمم المتحدة التي قامت لتحقيق العدل للبشرية أن تكون غير متحيزة بين الحق والباطل ؟ وكيف يمكن للأمم المتحدة ان تكون غير متحيزة بين نظام جنوب افريقيا القمعي وبين شعب ناميبيا المضطهد ؟ ولولا تحيز الامم المتحدة العلني لقضية شعب ناميبيا العادلة ، لضرب مضطهدوا هذا الشعب الوقحون بحقوقه عرض الحائط الى الأبد . ولا ينبغي لهذا التحيز ان ينال من قدرة الأمم المتحدة على أن تشرف وأن تراقب الانتخابات في ناميبيا كما هو مقترح في خطة الأمم المتحدة . وفي الوقت الحاضر فان شعب ناميبيا ضحية عدوان وهو يقاتل الجهاز العسكري الهائل لجنوب افريقيا .

٦٩ - ورغم التأييد التام الذي قدمته الأمم المتحدة لشعب ناميبيا

بنود جدول الأعمال التالية : ١٢ [A/36/691] . والبند ٦٩ (ح) [A/36/694/Add.7] ، والبند ٧١ (ب) و(ج) [A/36/693] .

٧٦ - وأود أن ألفت انتباه الجمعية الى الفقرة ٢٣ من الوثيقة A/36/691 حيث توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد أربع مشروعات تمت الموافقة عليها بتوافق الآراء في اللجنة .

٧٧ - وأود كذلك أن ألفت انتباه الجمعية الى الفقرة ٦ من الوثيقة A/36/694/Add.7 التي توصي فيها اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار تمت الموافقة عليه بتوافق الآراء في اللجنة .

٧٨ - وأخيرا ألفت انتباه الجمعية الى الفقرات ١٢ و١٣ من الوثيقة A/36/693 والتي توصي فيها اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروعين قرارين تمت الموافقة عليها بتوافق الآراء .

عملاً بالمادة ٦٦ من النظام الداخلي ، تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الثانية .

٧٩ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستنقصر الكلمات فقط على تعليل التصويت . ان مواقف الوفود فيما يتعلق بالتوصيات الواردة في تقارير اللجنة الثانية الى الجمعية العامة تنعكس في المحاضر الموجزة ذات الصلة للجنة الثانية .

٨٠ - هل لي أن أذكر الأعضاء بأنه عملاً بمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ :

« تقتصر الوفود ، قدر الامكان حين ينظر في مشروع القرار نفسه في احدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة ، على تعليل تصويتها مرة واحدة ، أي اما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفاً عن تصويته في اللجنة » .

٨١ - تنتقل أولاً الى الجزء الأول من تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال وستنخذ الآن قراراً بشأن مشروعات القرارات الأربعة التي أوصت اللجنة الثانية باعتمادها .

٨٢ - مشروع القرار الأول وعنوانه « السنة العالمية للاتصالات : تنمية المرافق الأساسية في ميدان الاتصالات » وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع هذا القانون دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار الأول (قرار ٤٠/٣٦) .

٨٣ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مشروع القرار الثاني وعنوانه « المنظمة العالمية للسياحة » وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الثاني دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار الثاني (قرار ٤١/٣٦) .

٨٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنتقل الآن الى مشروع القرار الثالث وعنوانه « تعبئة الوفورات الشخصية » وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الثالث دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار الثالث (قرار ٤٢/٣٦) .

٨٥ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنتقل بالتالي الى مشروع القرار الرابع وعنوانه « الاستراتيجية العالمية للصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ » وقد اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار الرابع دون تصويت فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة

واصدقاؤها ، قد غشت أبصار قصار النظر وأربكت أفكار من يجهلون الحقائق . ولكن الأغلبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة ظلت صامدة في سعيها نحو هدف تحرير ناميبيا وقدمت مساعداتها القائمة على المبادئ الى سوايو . ونحن على ثقة من أن النصر محقق لشعب ناميبيا مهما كان الكفاح طويلاً وشاقاً .

٧٤ - اما فيما يتعلق بتقرير مجلس ناميبيا [A/36/24] ، فان وفدي يستطيع أن يؤيده تماماً لأننا لم نشارك فحسب مشاركة إيجابية في الأنشطة المبينة فيه ، بل لأننا ساعدنا أيضاً في صياغة استنتاجاته وتوصياته . وقد نجح المجلس بتوجيه رئيسه السيد بول لوساكا من زامبيا ، في أداء المهام المنوطة به وذلك رغم اللامبالاة والعداء الذي أبدته ضده دوائر معينة . وللأسف ، فان أصداء الموقف الدولي المتدهور ، بدأت تتردد داخل المجلس . وحاولت الهند أن تعمل داخل المجلس لمصالح ناميبيا فحسب كما ندرناها . وقد تشرفتنا بأن استقبلنا في الهند هذا العام بعثة تشاور لمجلس الامم المتحدة لناميبيا . وكما قالت السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند لبعثة المجلس بوضوح ، فان الهند تعتبر حريتها السياسية نفسها منقوصة الى أن تنال ناميبيا الاستقلال الوطني الحقيقي .

البند ١٢ من جدول الأعمال

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير اللجنة الثانية A/36/691 (الجزء الأول)

البند ٦٩ من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي :

(ح) التعاون الاقتصادي والتفني فيما بين البلدان النامية : تقرير اللجنة العالية المستوى المعنية باستعراض التعاون التفني فيما بين البلدان النامية

تقرير اللجنة الثانية (A/36/694/Add.7) (الجزء الثامن)

البند ٧١ من جدول الأعمال

التدريب والبحث :

(ب) جامعة الأمم المتحدة : تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة :

(ج) المفهوم الموحد لتحليل التنمية وتخطيطها : تقرير الأمين العام

تقرير اللجنة الثانية (الجزء الأول) (A/36/693)

٧٥ - السيد ولد سيد أحمد (موريتانيا) (مقرر اللجنة الثانية) : أشرف بأن أتقدم الى الجمعية العامة بتقارير اللجنة الثانية حول

سويسرا، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الامارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فنزويلا، يوغوسلافيا وزائير، ولذلك فإن تلك الدول الـ ٣٨ لا يجوز انتخابها.

٩٤ - هل لي أن أذكر الاعضاء أنه بموجب المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت الجمعية العامة على أنه يستغنى عن الاقتراح السري لانتخابات الاجهزة الفرعية عندما يتفق عدد المرشحين مع عدد المقاعد التي ستشغل ما لم يطلب أحد الوفود صراحة اجراء التصويت في انتخاب بعينه.

٩٥ - وأود أن أعلن أن رؤساء المجموعات الاقليمية قد اخطروني بالترشيحات التالية: للمقاعد الستة من افريقيا: بوتسوانا، بوروندي، غينيا، المغرب، السنغال وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ للمقاعد الاربعة في آسيا: أفغانستان، الهند، عمان وتايلند؛ للمقعد في أوروبا الشرقية: جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وبولندا للمقاعد الاربعة من امريكا اللاتينية: كولومبيا، جامايكا، المكسيك واوروغواي، وللمقاعد الاربعة من أوروبا الغربية ودول أخرى: كندا، اليونان، اسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية.

٩٦ - ولما كان عدد المرشحين الذين رشحتهم كل مجموعة يتطابق مع عدد المقاعد التي ستشغل في تلك المجموعة، أعلن انتخاب هؤلاء المرشحين أعضاء في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من اول كانون الثاني/يناير ١٩٨٢.

تم انتخاب الدول التالية أعضاء في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة لمدة ثلاث سنوات تبدأ من أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٢: أفغانستان، بوتسوانا، بوروندي، بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، كندا، كولومبيا، اليونان، غينيا، الهند، جامايكا، المكسيك، المغرب، عمان، بولندا، السنغال، اسبانيا، تايلند، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية. جمهورية تنزانيا المتحدة، وأوروغواي (المقرر ٣٦/٣٤).

٩٧ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أهنئ البلدان التي انتخبت أعضاء في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة.

(د) انتخاب سبعة اعضاء للجنة البرنامج والتنسيق

٩٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننقل الآن الى الفقرة (د) من البند ١٧ من جدول الأعمال المتعلقة بانتخاب سبعة اعضاء للجنة البرنامج والتنسيق. وفي هذا السياق توجد امام الجمعية مذكرة الأمين العام (A/36/294) التي تتضمن ترشيحات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للماء المقاعد الشاغرة نتيجة لانتهاة عضوية بلجيكا، النرويج، باكستان، رومانيا، ترينداد وتوباغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ويوغوسلافيا. وهؤلاء الاعضاء يحق لهم ان يعاد انتخابهم مباشرة.

٩٩ - والدول الاتية اسماؤها رشحتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي: لمقعد الدول الآسيوية: باكستان؛ لمقعد دول امريكا اللاتينية: ترينداد وتوباغو؛ لمقعد الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية: رومانيا ويوغوسلافيا؛ للمقاعد الثلاثة لدول غرب أوروبا ودول أخرى جمهورية ألمانيا الاتحادية، هولندا، النرويج،

ترغب في ان تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع القرار الرابع (قرار ٤٣/٣٦).

٨٦ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ننقل الآن الى تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ٦٩ (ح) من جدول الأعمال.

٨٧ - وستتخذ الجمعية الآن قرارا بشأن مشروع القرار الذي أوصت باعتماده اللجنة الثانية. وقد اعتمدت اللجنة مشروع القرار وعنوانه «التعاون التقني فيما بين البلدان النامية» دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (قرار ٤٤/٣٦).

٨٨ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أدعو الجمعية الآن الى تناول تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ٧١ (ب) و(ج) حيث أوصت اللجنة باعتماد مشروع قرار أو مشروع مقرر.

٨٩ - ومشروع القرار المعنون «جامعة الأمم المتحدة» وكانت قد اعتمدهت اللجنة الثانية دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟ اعتمد مشروع القرار (قرار ٤٥/٣٦).

٩٠ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ان مشروع المقرر المعنون «المفهوم الموحد لتحليل التنمية وتخطيطها» كانت قد اعتمدهت اللجنة الثانية دون تصويت. فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو؟

اعتمد مشروع المقرر (القرار ٤٥/٣٦).

البند ١٧ من جدول الأعمال

انتخابات للماء الشواغر في هيئات فرعية* (تابع):

(ب) انتخاب عشرين عضوا لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة.

٩١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سنتظر الجمعية العامة الآن في الفقرة (ب) من البند ١٧ من جدول الأعمال المتعلق بانتخاب ٢٠ عضوا لمجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ليحلوا محل أولئك الاعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم في ٣١ كانون اول/ديسمبر ١٩٨١.

٩٢ - ان الأعضاء العشرين الذين انتهت عضويتهم هم: استراليا، بوتسوانا، بوروندي، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، الجمهورية الديمقراطية الالمانية، غيانا، الهند، العراق، إيطاليا، الكويت، ليبيا، ملاوي، المكسيك، بنما، تايلاند، ترينداد وتوباغو، تركيا، أوغندا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وأوروغواي. وأولئك الاعضاء يحق لهم أن يعاد انتخابهم مباشرة.

٩٣ - وأود أن أذكر الأعضاء أن الدول التالية ستظل أعضاء في مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة بعد الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ وهي الأرجنتين، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، شيلي، الصين، مصر، أثيوبيا، فرنسا، غابون، جمهورية ألمانيا الاتحادية، غانا، هايتي، ايسلندا، اندونيسيا، اليابان، كينيا، الجماهيرية العربية الليبية، ماليزيا، موريتانيا، هولندا، نيوزيلندا، باكستان، بيرو، المملكة العربية السعودية، سيراليون، سري لانكا، السودان، السويد،

١٥٠	البطاقات الصحيحة :
٢	المتنعون عن التصويت :
١٤٨	عدد الذين أدلوا بأصواتهم :
٧٥	الأغلبية المطلوبة :
	عدد الأصوات التي حصل عليها كل من :
١١١	جمهورية ألمانيا الاتحادية.....
١٠٥	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
٩٩	هولندا.....
٩٥	النرويج.....

انتخبت البلدان الآتية ، التي حصلت على الأغلبية المطلوبة أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق : جمهورية ألمانيا الاتحادية ، هولندا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية .

انتخبت جمهورية ألمانيا الاتحادية ، باكستان ، هولندا ، رومانيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ، ترينيداد وتوباغو ويوغوسلافيا أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ (المقرر ٣٦٥/٣٦) .

١٠٦ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بالنيابة عن الجمعية العامة أن أهنيء البلدان التي انتخبت أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق ، وأشكر المراقبين الذين قاموا بعد الأصوات لمساعدتهم في هذا الانتخاب .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠

ملاحظات

- (١) الآثار القانونية المترتبة بالنسبة للدول لاستمرار وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا (جنوب غربي أفريقيا) بالرغم من قرار مجلس الامن ٢٧٦ (١٩٧٠) ، فتوى محكمة العدل الدولية ، تقارير ١٩٧١ ، صفحة ١٦ .
- (٢) انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة السادسة والثلاثون ، الجلسات من ٢٢٦٧ الى ٢٢٧٧ .
- (٣) المرجع نفسه ، الجلسات من ٢٢٩٦ الى ٢٣٠٠ .
- (٤) انظر : انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسات من ١٠٢ الى ١١١ .
- (٥) المرجع نفسه ، الدورة الاستثنائية الطارئة الثامنة ، الجلسات العامة ، الجلسات من ١ الى ١٢ .
- (٦) *Partido Africano da Independência da Guiné e Cabo Verde*
- (٧) *Frente de Libertação de Mocambique*
- (٨) انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة السادسة والثلاثون ، الجلسة ٢٢٦٩ .
- (٩) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الطارئة الثامنة ، الجلسات العامة ، الجلسة ٥ .

والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية .
١٠٠ - ان عدد الدول المرشحة من بين الدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية والدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية مطابق لعدد المقاعد المخصصة لكل من هذه المجموعات . ووفقاً للمقرر ٤٠١/٣٤ ، اعتبر أن الجمعية ترغب في اعلان انتخاب هذه الدول أعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق لمدة ثلاث سنوات ابتداء من كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ .
وقد تقرر ذلك .

١٠١ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنسبة الى المقاعد الثلاثة التي يجب أن تشغل في مجموعة غرب أوروبا ودول أخرى ، هناك أربعة مرشحين . لذلك ، ينبغي أن تجرى الجمعية انتخابات لهذه المجموعة .

١٠٢ - ان بطاقات الاقتراع التي تبين عدد الدول التي ستنتخب بالنسبة الى مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى توزع الان . والدول المرشحة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي فقط هي التي يمكن انتخابها بالاقتراع . ان المرشحين للمقاعد الثلاثة من مجموعة غرب أوروبا ودول أخرى هي البلدان الاربعة التالية : جمهورية ألمانيا الاتحادية ، هولندا ، النرويج ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية .

١٠٣ - ووفقاً للمعرف المتبع ، فان البلدان التي ستنال أكبر عدد من الاصوات وبما لا يقل عن الاغلبية المطلوبة سيعلن انتخابها . وفي حالة التعادل بالنسبة الى المقعد الاخير سوف يكون هناك اقتراع محدود يقتصر على البلدان التي حصلت على أصوات متساوية . فهل أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاجراء ؟
وقد تقرر ذلك .

وبدعوة من الرئيس ، تولى السيد هرميدا كاستللو (نيكاراغوا) ، والسيد ميولا (جزر سليمان) والسيد كابييا ميلامبو (زائير) مراقبة الاقتراع .

١٠٤ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اقترح تعليق الجلسة الى أن يتم فرز الأصوات .

علقت الجلسة في الساعة ١٢/٣٥ واستؤنفت في الساعة ١٢/٥٥

١٠٥ - الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان نتيجة التصويت لانتخاب ثلاثة أعضاء للجنة البرنامج والتنسيق من مجموعة الدول الأوروبية الغربية ودول أخرى كما يلي :

عدد بطاقات الاقتراع : ١٥٠
البطاقات الباطلة : -